ISSN: 1817-6798 (Print)
Journal of Tikrit University for Humanities
available online at: www.jtuh.org/
JTUH
مجلة جامعة تكريت للعلوم الانسانية
Journal of Tikrit University for Humanities
كليـــة التربية للعلوم الانسانية
College of Education for Human Sciences

Ibrahim Ali Salman

Tikrit University / College of Education Tuz Khurmatu / Department of Arabic Language

* *Corresponding author: E-mail* :
ib1989im@tu.edu.iq

***Keywords*:**
Quranic readings
movement
letter meem

A R T I C L E I N F O

Article history:
Received 1 Sept 2024
Received in revised form 25 Nov 2024
Accepted 2 Dec 2024
Final Proofreading 20 Apr 2025
Available online 22 Apr 2025
E-mail t-jtuh@tu.edu.iq

©THIS IS AN OPEN ACCESS ARTICLE UNDER THE CC BY LICENSE
http://creativecommons.org/licenses/by/4.0/

Quranic readings of the movement of the letter meem in morphological structures

A B S T R A C T

The research, in its entirety, examines the Quranic readings of the vowel "mīm." Quranic readings of the letter "mīm" have varied in morphological structure, ranging from two- to three-letter forms. This diversity stems from the differences in Arabic languages, on the one hand, and from the semantic intent, on the other.

Most of the evidence cited by the researcher falls under the category of "mutawatir" (consecutive) readings, and rarely mentions anomalous readings in this context. The research can be summarized in two main sections. The first is theoretical, which includes the introduction to the study, the methodology used, and the most prominent previous studies. It then addresses the science of readings in a simplified introductory overview. The second section is applied, in which the researcher examines the evidence found in traditional reading books, including examples of the various vowel sounds of the letter "mīm" (mīm), including fatḥa, kasra, ḍammah, shaddah, and ṭafā, as explained in the research.

The research concludes with the most prominent findings, with the conclusion that the extra "mīm" (mīm) is the most frequently cited example. Because it is present in the structure of the meter designated for the cases of the verbal noun with the letter mīm and the form, and the names of time and place. The plural mīm is rarely present in the readings because it is originally ḍammah.

DOI: http://doi.org/10.25130/jtuh.32.4.2025.07

Journal of Tikrit University for Humanities Journal of Tikrit University for Humanities Journal of Tikrit University for Humanities Journal of Tikrit University for Humanities

القراءات القرآنية لحركة الميم في البنى الصرفية

ابراهيم علي سلمان/ جامعة تكريت/كلية التربية طوزخورماتو/قسم اللغة العربية

الخلاصة:

يرصد البحث في مجمله القراءات القرآنية لحركة الميم، فقد تنوعت القراءات القرآنية للميم على مستوى البنية الصرفية إلى وجوه ثنائية وثلاثية، وهذا بالتنوع نابع من اختلاف لغات العرب من ناحية، أو المقصد دلالي من ناحية أخرى.

وجُلَّ الشواهد التي استشهد به الباحث تقع تحت القراءات المتواترة، وقلَّ ذكر القراءات الشاذة في هذا

المقام، ويمكن إيجاز البحث في شقين رئيسيين الأول منه النظري وبه مقدمة الدراسة والمنهج المتبع وأبرز الدراسات السابقة ثم مناولة علم القراءات في نبذة تعريفية مبسطة، وبعدها مناولة الميم وأحكامها في الصرف العربي.

والثاني هو الشق التطبيقي، والذي تعرض فيه الباحث إلى الشواهد التي عثر عليها في كتب القراءات التراثية وما حوته من شواهد تتنوع فيها حركة الميم من فتح وكسر وضم وتشديد وتخفيف على المبين في البحث.

وخاتمة بأبرز النتائج التي توصل إليه البحث كنتيجة أن الميم الزائدة أكثر شواهد البحث؛ لوجودها في بنية الوزن المخصص لحالات المصدر الميمي والهيئة، واسما الزمان والمكان. وندرة تواجد ميم الجمع في القراءات؛ لأنها مضمومة في الأصل .

مقدمة:

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم، وبعد،، فموضوع هذا البحث هو " **القراءات القرآنية لحركة الميم في البنى الصرفية**" والذي يعنينا في هذه الدراسة هو توجيه القراءات القرآنية للميم في البنى الصرفية، والاحتجاج على بعضها ، والوقوف على طبيعة هذا الاحتجاج.

والقراءات القرآنية فقط ليست مقصد الدراسة؛ وإنما ينضم معها دراسة القوالب الصرفية التي جاءت عليها القراءات القرآنية الخاصة بالأفعال والأسماء وتعاقب تلك الأبنية، وتعدد أشكالها، والوقوف على المعنى الوظيفي الذي تفيده هيئتها وقالبها؛ لأن المستوى الصرفي هو المستوى الثاني الدال على القراءات، أو أن القراءات هي التي دلت وأشارت إليه؛ لأن العلاقة بين القراءات والمستوى الصرفي علاقة تلازم واقتران؛ لأن القراءات تمثل ظاهرة التعاقب أو التناوب أو التبادل بين الأبنية الصَّرفيَّة، كما أنَّ موضوعات الصرف هي موضوعات القراءات نفسها، فالصرف يدرس أبنية الكلم وما تؤدّيه من وظائف صرفيّة، أو يعتريها من إعلال، أو إبدال، أو إدغام، أو تخفيف وتشديد، أو زيادة وحذف، وكذلك الأمر بالنسبة للقراءات، فاختلافات القراء أكثر ما تكون منصبَّة على تلك الظواهر ، لذا فالصرف والقراءاتُ يَمَسَّان بنية الكلمة وقيمتها الصرفيَّة في السّياق التركيبي، ومن ثم فإنَّ القراءات مصدر رئيس من مصادر الدرس الصرفي؛ لأنَّها تتبوأ مقامًا، ومنهجًا، وطريقة رفيعة في الاستشهاد اللغوي، بالإضافة إلى أن كل قراءة تمثل حقيقة جليَّة للنُّطق العربي الفصيح، وذلك لتمثيل تلك القراءات لكثير من لغات العرب.

والبناء الصرفي هو الذي يحدد الفروق الدلالية بين الصيغة الصرفية الواحدة وبين باقي التنوعات المختلفة من المادة الواحدة، وهذه هي الغاية من دراسة الصيغة الصرفية؛ فالغاية من التصريف حصول المعاني المختلفة المتشعبة عن معنى واحد.

أهمية الدراسة:

1- بيان القراءات القرآنية للميم في البنى الصرفية ، والوقوف على طبيعة هذا الاحتجاج .
2- الكشف عن أثر البنية الصرفية للقراءة القرآنية .
3- الوصول إلى معرفة أوجه الاحتجاج للقراءات القرآنية الخاصة بالصيغة الصرفية محل البحث.
4- دراسة القوالب الصرفية التي نطقت بها القراءات القرآنية، والوقوف على المعنى الوظيفي لها.

منهج الباحث:

اعتمد الباحث في الرسالة بالمنهج الوصفي والتحليلي مع الاستقراء ، فالاستقراء يُعْنَى بحصر الأبنية الصرفية من واقع القراءات القرآنية التي تناولتها القراءات القرآنية في كشف المشكلات، ووصف التناوب الدلالي بين البناءين أو الأبنية في القراءة محل الشاهد، مُتَّخِذًا من القرآن الكريم بقراءاته مجالا للتطبيق والتصنيف والتحليل.

من الدراسات السابقة:

- التوجيه النحوي والصرفي للقراءات القرآنية عند أبي علي الفارسي في كتابه "الحُجَّة سي للقراءات السبع" للدكتورة : سحر سويلم راضي، كلية الآداب جامعة المنوفية
- القراءات القرآنية دراسة لغوية من خلال تفسير الألوسي، الدكتور: عفيفى رمضان عفيف، كلية دار العلوم جامعة القاهرة.
- موقف اللغويين في القراءات القرآنية الشاذة، مع تحقيق إعراب القراءات الشواذ للعُكْبَري، الدكتور محمد السيد أحمد عزوز، جامعة عين شمس.
- القضايا الصرفية والنحوية في القراءات القرآنية، أطروحة دكتوراه، جامعة القاهرة، كلية الآداب قسم اللغة العربية وآدابها الباحث محمد خليل نصر الله، 1989م.

المبحث الأول: القراءات القرآنية

القراءات لغة: القراءات: جمع قراءة، وهي في اللغة مصدر قرأ، يقال: قرأ فلان، يقرأ قراءة بمعنى تلا(1). من قال قريت وقرأت الكتاب قراءة وقرآنا(2).

وتدل على الجمع والإجتماع(3) مادة (قرأ) و(قرى)، مهموزة وغير مهموزة(4) ، والقرآن كأنه سمي بذلك لجمعه ما فيه من الأحكام والقصص(5) .

قال تعالى: (ﭐ ﭑ ﭒ ﭓ ﭔ) **[القيامة:17]** أي جمعه وقرأته.

القراءات اصطلاحًا: يعد أبو حيّان الأندلسي أول مَن عرف القراءات بقوله عنها: " **الوجوه المختلفة التي سمح النّبي صلى الله عليه وسلم بقراءة نصّ المصحف بها قصداً للتّيسير، والتي جاءت وفقاً للهجةٍ من اللهجات العربيّة** " (6).

وعرفها الزركشي بأنها: "**هي اختلاف ألفاظ الوحي المذكور في كتبة الحروف أو كيفيتها من تخفيف وتثقيل وغيرهما** "(7)، وقال الدمياطي : "**علم يعلم منه اتفاق الناقلين لكتاب الله تعالى واختلافهم في الحذف والإثبات والتحريك والتسكين والفصل والوصل، وغير ذلك من هيئة النطق والإبدال وغيره من حيث السماع**" (8).

وقد أضاف الزرقاني عنصر الإسناد إلى عنصر الاختلاف، فقال: "**القراءات هي: مذهب يذهب إليه إمام من أئمة القراء مخالفا به غيره في النطق بالقرآن الكريم مع اتفاق الروايات والطرق عنه، سواء أكانت هذه المخالفة في نطق الحروف أم في نطق هيئاتها**" (9).

ومن التعريفات المعاصرة لعلم القراءات تعريف عبد الفتاح القاضي حيث عرفها بأنها: " **العلم الذي يعنى بكيفية أداء كلمات القرآن الكريم، واختلافها معزوًا إلى ناقله**" (10).

وموضوع هذا العلم هو: كلمات القرآن من حيث أحوال النطق بها وكيفية أدائها، واستمداده من النقول الصحيحة المتواترة عن علماء القراءات الموصولة إلى رسول الله.

والمقرئ: من علم بها أداء ورواها مشافهة، فلو حفظ كتابًا امتنع إقراؤه بما فيه إن لم يشافهه من شيوخه مشافهة.

والقارئ المبتدئ: من أفرد إلى ثلاث روايات، والمنتهى من نقل منها أكثرها (11).

شروط قبول القراءات:

نظرًا للمكانة التي يتمتع بها علم القراءات فقد انبرى العلماء منذ العصور الإسلامية الأولى لتنقية هذا العلم وحفظه، فوضعوا شروط صارمة يتم بها تمييز المقبول من القراءات، وهذه الشروط هي: أن يصح سندها،(12) وأن توافق وجه من وجوه النحو، وأن توافق رسم المصحف العثماني (13) فإذا توافرت هذه الشروط في قراءة ما ثبت أنها قد نقلت عن النبي X عن وحي الله سبحانه. وقد نظم ابن الجزري هذه الشروط بقوله:

فَكُلُّ مَا وَافَقَ وَجْهَ نَحْوِ وَكَانَ لِلرَّسْمِ احْتِمَالًا يَحْوِي

وَصَحَّ إِسْنَادًا هُوَ الْقُرآنُ فَهَذِهِ الثَّلاثَةُ الأَرْكَانُ

وحَيثُمَا يَخْتَلَّ رُكْنٌ أَثْبِتِ شُذُوذَهُ لَوْ أَنَّهُ فِي السَّبعَةِ(14)

تنقسم قراءات القرآن الكريم من حيث السند إلى ستة أقسام، فيما يأتي بيانها(15):

- **المتواترة:** هي التي رواها جمع عن جمع لا يمكن تواطؤهم على الكذب وقد اتفقت الطرق على نقلها.
- **المشهورة:** هي التي صح سندها بنقل العدل الضابط عن مثله إلى منتهاه ووافقت العربية والرسم.
- **الآحاد:** هي التي صح سندها وخالفت الرسم أو العربية.

- **الشاذة:** هي التي لم يصح سندها.

الموضوعة: وهي ما لا أصل لها، مع نسبتها إلى قارئها، مثل ما كُذِب على أبي حنيفة أنه قرأ قول الله – تعالى–: (ۋ ۋ و و ۉ ۉ ې) **[فاطر:28]** بخشية الله من عباده.

- **المدرجة:** هي التي زيدت على وجه التفسير.

الاختلاف بين القراءات:

يُقصد بالاختلاف بين القراءات القرآنية "**هي تلك الاختلافات الموجودة بين قارئ وآخر أو بين اثنين أو أكثر أصول وفرشا ، وهو أمر أباحه الشارع الحكيم تيسيرا ورحمة على الله الأمة ، وقد اختلف الصحابة – رضي عنهم – في القراءة وأقرهم على ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وعد كل واحد محسن**"(16) .

يقول ابن تيمية: " **فهذه القراءات التي يتغاير فيها المعنى ، كلها حق، وكل قراءة منها مع القراءة الأخرى بمنزلة الآية مع الآية – يجب الإيمان بها كلها وإتباع ما تضمنته ، من المعنى علما وعملا ، ولا يجوز ترك موجب إحداهما لأصل الأخرى ظنا أنّ بن مسعود رضي عنه « من كفر بحرف منه فقد كفر ذلك تعارضا بل كما قال عبد الله به كله**"(17) .

وهذا الاختلاف الموجود بين القراءات القرآنية هو اختلاف تنوع وتغاير ، لا اختلاف تضاد وتناقض ، يقول ابن تيمية : " **وقد يكون معنى إحداهما ليس هو معنى الآخر ، لكن كل المعنيين حقا ، وهذا اختلاف تنوع وتغاير ، لا اختلاف تضاد و تناقض**"(18).

فوائد اختلاف القراءات القرآنية :

- **التخفيف على الأمة والتيسير عليها** ، فحكمة نزول القرآن على الأحرف السبعة هو التيسير على الأمة الإسلامية كلها خصوصا الأمة العربية التي شوفهت بالقرآن ، فإنها كانت قبائل كثيرة ، وكان بينها اختلاف في اللهجات ونبرات الأصوات وطريقة الأداء ، وشهرة بعض الألفاظ في بعض المدلولات على رغم أنها كانت تجمعها العروبة ، ويوجد بينها اللسان العربي العام ، فلو أخذت كلها بقراءة القرآن على حرف واحد لشق ذلك عليها(19).
- **إظهار نهاية البلاغة وكمال الإعجاز**، فالقرآن الكريم بقراءاته المتعددة المختلفة بليغ معجز ، وهو في غاية الاختصار وجمال الإيجاز ، إذ كل قراءة بمنزلة الآية ، إذ كان تنوع اللفظ بكلمة تقوم مقام آيات ولو جعلت دلالة كل لفظ آية على حدتها لم يخف ما كان في ذلك من التطويل(20).
- **سهولة حفظه وتيسير نقله**، فهو على هذه الصفة من البلاغة والإيجاز ، فإنه من يحفظ كلمة ذات أوجه أسهل عليه وأقرب إلى فهمه وأوعى حفظه جمالا من الكلام تؤدي معاني تلك القراءات المختلفات ولاسيما فيما كان لقبوله من خطه واحدا فإن ذلك أسهل حفظا وأيسر لفظاً(21).

- **إعظام أجور هذه الأمة** ؛ لأنهم يفرغون جهودهم ليبلغوا قصدهم في تتبع معاني ذلك ، واستنباط الحكم أو الأحكام من دلالة كل لفظ واستخراج كمين أسراره وخفي إشاراته ، وإمعانهم النظر في الكشف عن التوجيه والتعليل والترجيح والتفصيل بقدر ما تبلغ غاية علمهم ويصل إليه نهاية فهمهم(22).

المبحث الثاني: القراءات القرآنية لحركة الميم

أولاً: حرف الميم وأحكامها الصرفية:

توطئة:

الحَرفُ لُغةً: طرَفُ الشَّيءِ وجانبُه(23) .

واصطلاحًا: ما لا يَدُلُّ على معنًى في نفسِه، وإنَّما يَدُلُّ على معنًى في غيرِه الدَّاخِلِ عليه من الاسمِ أو الفِعْلِ(24). أو هو: ما دلَّ على معنًى في غيره فقطْ، ومِن علاماتِه: أنَّه لا يَنعقِدُ منه ومِن الاسمِ وحْدَه فائدةٌ، ولا مِن الفعلِ وحْدَه أيضًا(25).

حرف الميم: الحرف الرَّابع والعشرون من حروف الهجاء، وهو صوتٌ شفتانيّ، مجهور، ساكن أنفيّ، مُرقَّق[26].

1- شكل الميم في البنية الصرفية:

1/1 - الميم التي في بنية الكلمة:

وهي الميم التي في أصل اللفظة كالميم في حمد، علم.

1/2- الميم الزائدة:

حرف الميم من الأحرف الزائدة، وهي أحرف : (سألتمونيها) أو (هويت السمان) أو (أمان وتسهيل)، وتزاد الْمِيم فِي الْفَاعِل وَالْمَفْعُول وَالزَّمَان وَالْمَكَان نَحْو مضَارب ومضروب ومضرب ومضرب وَمَا أشبه ذَلِك وَالضَّاد وَالرَّاء وَالْبَاء أصُول كلّها لوجودها فِي جَمِيع الْأَمْثِلَة وأمَّا الميمُ وَالنُّون والتاءُ والهمزةُ فزوائد لأنَّها تُوجد فِي بَعْضهَا دون بعضٍ(27).

وقد ذهب أبو العلاء المعري إلى زيادة ميم مِرْجل اعتمادا على ذلك الأصل، وجعل ثبوتها في التصريف كثبوت ميم تَمَسْكَنَ من المسكنة، وتَمَنْدَلَ من المنديل، وتَمَدْرَعَ إذا لبس المدرعة، والميم فيها زائدة، ولا حجة له في ذلك؛ لأن الأكثر في هذا تَسَكَّنَ وتندَّل وتدرع، قال أبو عثمان: هو كلام أكثر العرب[28].

1/3 - ميم الجمع:

ميم الجمع: هي الميم التي تلحق الضمائر المتصلة في حالتي الخطاب والغيبة عندما يراد بها الجمع، أو تكون كناية عن الجمع مثل: "منكم، إليكم، رأيتكم، عليهم، منهم، بهم".

فإذا كان قبل الميم كاف الخطاب أو التاء مثل: "منكم، بكم، أنتم" فلا يجوز فيها عند الجميع إلا الضم أو التسكين، وهو ما تقتضيه قواعد اللسان العربي.

وإذا كان قبل الميم هاء فهنا يكون اختلاف القراء حسب حركة الهاء السابقة كميم لأن هاء الضمير تكسر إذا سبقتها كسرة أو ياء، وفيما عدا ذلك تضم(29).

وتزاد ألف بعد الميم في التثنية وواو في الجمع في نحو : ذهبتما وذَهَبْتُمُو إلى البلد(30). ومنهم من يعدّ الألف للتثنية والميم زائدة(31). وبتغيير حركة النون وهي ساكنة لالتقاء الساكنين فأعطوا الفتحة للمثنّى والكسرة للجمع في نحو : الرجلانِ والمعلّمونَ(32).

2- العلل الصرفية المرتبطة بالميم:

2/1- الإشباع: حيث جاء في كتاب التبيان " **وأمّا امرُؤٌ فأصله: مَرْوٌ ، وفيه لغات ضمّ الميم وفتحها وكسرها ، ومنهم من يجعل الميم تبعًا للإعراب وإنّما أرادوا الهمزة لمّا سكّنوا الميم، ولمّا سكّنوها حرّكوا الرّاء، وجعلوها تبعًا لإعراب الهمزة كما أتبعوا في المِعِيرة (33) وشِعِير (34)** " .

والإشباع: إتمام الحكم المطلوب من تضعيف حرف المد أو اللين لمن له ذلك، وقد اصطلحوا على أنه بمقدار ألِفين، زيادة عن المقدار الطبيعي (35).

قُصد بالإشباع تقوية النطق بالصوت وعكسه الإضعاف، وهما يرتبطان بالموقع في السياق وهذا المصطلح يتبع علم العَروض لاسيما في الكتابة العروضية.

2/2- الإلحاق: وهي العلة التي تنتمي إليها ميم الجمع، فهي تُلحق للدلالة على الجمع.

قال ابن جني: "**واعلم أنّ الميم من خواصّ زيادة الأسماء ولا تزاد في الأفعال إلاّ شاذّا ، وذلك نحو : تمسكنَ الرجلُ من المسكنة ، وتمدرعَ من المِدرعة ، وتمندلَ من المنديل ، وتمنطق من المِنطقة ، وتمسلمَ الرجل إذا كان يدعى زيدا أو غيرَه ثمّ صار يدعى مسلما**(36)"

ثانيًا: القراءات القرآنية لحركة الميم:

1- الميم في بنية الكلمة:

جاءات القراءات القرآنية لحركة الميم في ثلاثة مواضع على النحو التالي:

- **الموضع الأول:** حال الإسناد إلى الضمائر، وهذا هو الموضع الغالب من حيث عدد الشواهد.
- **الموضع الثاني:** حال جمع التكسير، وهذا هو الموضع النادر من حيث عدد الشواهد.
- **الموضع الثالث:** هو المصدر من الفعل مبدوء الميم.

1/1- حركة الميم ما بين الفتح والكسر: (كسر المفتوح):

حَمَلْنا	حُمِّلنا

قال تعالى: (ى ي ي ئج ئح) **[طه:87]**.

قرأ أبو عمرو، وحمزة، والكسائي، وخلف، وأبو بكر عن عاص: (حَمَلْنا) بفتح الحاء والميم مخففًا (1)، على إسناد الفعل إليهم وتعديته إلى مفعول واحد وهو **(أَوْزَارًا)**، وقرأ الباقون **(حُمِّلنا)** بضم الحاء وكسر الميم مشددًا (2)، على البناء للمفعول وتعديته إلى مفعولين، والقراءتان متقاربتان، لأنهم إذا حُمِّلُوا حَمَلُوا. والأوزار: الأثقال من حُلِي القبط. وقيل: الأوزار: الآثام (4).

1/2- حركة الميم ما بين الضم والفتح: (فتح المضموم):

مُضِيًّا	**مَضِيًّا**

قال تعالى: (ﯣ ﯤ ﯥ ﯦ ﯧ ﯨ ﯩ) **[يس:67]**

(مُضِيًّا) اسم، مذكر، مفرد، جامد، مصدر سماعي، من الفعل الثلاثي: (مَضَى يَمْضِي)، من باب: **(ضَرَبَ يَضْرِبُ)**، ثلاثي مزيد بحرف: الواو، أصله: **(مُضُويٌ)**، على وزن: **(فُعُولٌ)**، فيه إعلال بقلب حرف: الواو ياء لمجيء الواو بعد كسر، وفيه إدغام حرفين متماثلين ساكن ومتحرك، من مادة: **(مضي)**.

قرأ جمهور القراء **(مُضِيًّا)** بضم الميم، وقرأ أبو حيوة **(مَضِيًّا)** بفتحها(37)، وهي قراءة غير متواترة.

1/3- حركة الميم ما بين الكسر والضم: (ضم المكسور)

لَمِز	**لَمُزَ**
مِتْنَا	**مُتْنَا**
مِرْيَةٍ	**مُرْيَةٍ**

- قال تعالى: (ﭽ ﭾ ﭿ ﮀ ﮁ) **[التوبة:58]**
- قال تعالى: (ﭑ ﭒ ﭓ ﭔ ﭕ) **[التوبة:79]**
- قال تعالى: (ﱡ ﱢ ﱣ) **[الحجرات:11]**

كسر الميم في الفعل **(لَمِزَ)** هو الأصل، فهو على وزن **(فَعِلَ)**، وعلى هذا كانت قراءة الجمهور، غير أن يعقوب قرأ بضمها(38)، وذكر ابن مجاهد أنها تنسب إلى ابن كثير (39)، وذكر ابن عطية أن قراءة الضم منسوبة إلى الأعرج والحسن(40).

(لَمِزَ، ولَمُزَ) لغتان بمعنى، أي: يعيبك في قسمة الصدقات، ويطعن عليك، واللمز: العيب والطعن(41).

- قال تعالى: (ﯕ ﯖ ﯗ ﯘ ﯙ ﯚ ﯛ ﯜ ﯝ ﯞ ﯟ) **[الواقعة:47]**

(مِتْنَا): فعل ماض للمتكلمين، مبني للمعلوم، متصرف، معتل أجوف واوي، ثلاثي مجرد، من باب: **(نَصَرَ يَنْصُرُ)**، أصله: **(مَوَتَ)**، على وزن: **(فَعَلَ)**، فيه إعلال بحذف حرف: الألف لالتقاء الساكنين، من مادة: (موت).

قرأ عيسى الثقفي: **(مُتْنَا)**: بضم الميم(42)، وقرأ جمهور الناس: **(مِتْنَا)** بكسرها وهذا على لغة من يقول: مت أموت على وزن فعل بكسر العين يفعل بضمها، ولم يحك منها عن العرب إلا هذه اللفظة وأخرى هو فضل يفضل(43).

قال أبو زرعة: وحجتهم أَنَّهَا من مَاتَ يَمُوت فعل يفعل مثل دَامَ يَدُوم وَقَالَ يَقُول وَكَانَ يكون وَلَا يُقَال كنت وَلَا قلت(44).

- قال تعالى: (ئى ئي بج بح بخ بم بى بي تج تح تخ تم تى تي) **[فصلت:54]**

(مِرْيَةٍ): اسم، مؤنث، مفرد، جامد، ثلاثي مزيد بحرف: التاء، على وزن: **(فِعْلَةٌ)**، من مادة: (مري).

قرأ جمهور الناس:(**مِرْيَةٍ)** بكسر الميم. وقرأ أبو عبد الرحمن والحسن: **(مُرْيَةٍ)** بضم الميم، وهي قراءة غير متواترة، والمعنى واحد (45).

1/3- حركة الميم ما بين التخفيف والتشديد(تشديد المخفف):

وَلِتُكَمِّلُوا	**وَلِتُكَمِلُوا**

- قال تعالى: (ۋ و و ۉ ۉ ې) **[البقرة:185]** .

قرأ عاصم برواية أبي بكر، ويعقوب برواية رويس (وَلِتُكْمِلُوا الْعِدَّةَ) مشددة. وقرأ الباقون(وَلِتُكْمِلُو) خفيفة(46)، والحجة لمن شدّد: تكرير فعل الصيام في الشهر إلى إتمام عدته. والحجة لمن خفف: أنه جعل عقد شهر رمضان عقدا واحدا. ودليله: قوله تعالى: الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ(47).

1/4- حركة الميم ما بين الفتح والضم والتسكين(وضم وتسكين المفتوح):

ثَمَرٌ	**ثُمُرٌ**	**ثُمْرٌ**

- قال تعالى: (ى ى ې) **[الكهف:34]**.

(ثَمَرٌ) اسم، مذكر، مفرد، جامد، ثلاثي مجرد، على وزن: (فَعَلٌ)، من مادة: (ثمر).

قرأ جعفر، وعاصم، ويعقوب بفتح الثاء والميم ، وهو جمع **(ثَمَرة كبَقَرَةٍ وبقر)**، وقرأ الباقون من العشرة عدا أبا عمرو: بضمهما ، وهو جمع(**ثِمَارٍ، وَثِمَارٍ)** جمع **(ثَمَرٍ، وثَمَر)** جمع **(ثَمَرَةٍ)**، فهو جمع جمع الجمع، أو جمع ثَمَرة، كخشبة وخُشُب، وقرأ أبو عمرو بتسكين الميم مع ضم الثاء وهو مخفف منه. والثمر: حمل الأشجار، وأكثر المفسرين على أن الثمر ها هنا: الأموال (48).

1/4- حركة الميم ما بين الكسر والضمن والفتح (وضم وكسر المفتوح، وفتح وضم المكسور):

بِمَلْكِنَا	**بِمُلْكِنَا**	**بِمِلْكِنَا**
يَطْمَثْ	**يَطْمُثْ**	**يَطْمِثْ**

- قال تعالى: (ئۇ ئۆ ئۆ ئۈ ى) **[طه:87]**.

قرئ: (بِمَلْكِنَا) بالحركات الثلاث في الميم ،كلهن من المتواتر، فقد قرأ أبو جعفر، ونافع، وعاصم: (بمَلكنا) بفتح الميم. وقرأ حمزة، والكسائي، وخلف: (بمُلكنا) بضم الميم. وقرأ الباقون: (بمِلكنا) بكسر الميم وهي لغات(49)، والجميع مصدر بمعنى القدرة، والمصدر مضاف إلى الفاعل، والمفعول محذوف، أي:

ما أخلفنا موعدك بأن ملكنا أمرنا، أي: لو ملكنا أمرنا وَخُلِّينا ورأينا لما أخلفناه، ولكن غُلبنا من جهة السامري وكيده (50).

- قال تعالى: (ہ ہ ہ ہ ھ ھ ھ ے) **[الرحمن:56]**.

(يَطْمِثْ): فعل مضارع للغائب، مبني للمعلوم، متصرف، صحيح سالم، ثلاثي مزيد بحرف: الياء، من باب: **(ضَرَبَ يَضْرِبُ)**، على وزن: **(يَفْعِلُ)**، من مادة: (طمث).

قرأ أبو عمرو عن الكسائي وحده وطلحة وعيسى وأصحاب علي وابن مسعود: **(يَطْمُثْهن)** بضم الميم.

وقرأ جمهور القراء: **(يَطْمِثْهن)** بكسر الميم. والمعنى: لم يفتضهن لأن الطمث دم الفرج، فيقال لدم الحيض طمث، ولدم الافتضاض طمث، فإذا نفي الافتضاض، فقد نفي القرب منهن بجهة الوطء(51)، وشذ الجحدري بفتحها(52).

قال ابن خالوية: يقرأ بضم الميم وكسرها، وهما لغتان معناهما: الافتضاض للابكار، وهذا دليل على أن الجنّ تنكح(53).

2- الميم الزائدة:

وهي الميم التي تُزاد في البنية الصرفية لتنتقل من الفعلية إلى الاسمية، وهذا النوع يقع في المصادر والمشتقات .

2/1- المصادر:

أ - المصدر القياسي(فتح المكسور):

مِسَاسَ	مَسَاسَ

- قال تعالى:(ٻ ٻ ٻ ٻ) **[طه:97]**

(مِسَاسَ): اسم، مذكر، مفرد، جامد، مصدر قياسي، من الفعل الرباعي: **(مَاسَّ)**، من باب: **(فَاعَلَ)**، ثلاثي مزيد بحرف: الألف، على وزن: **(فِعَالٌ)**، من مادة: **(مسس)**.

الجمهور على كسر الميم وفتح السين وهو مصدر **(مَاسَسْتُه مِسَاسًا، كضَارَبْتُه ضِرَابًا)**، والمعنى: لا مماسّة، أي: لا يمسّ بعضنا بعضًا، وهو منصوب على التَّبْرِيَةِ، كقولك: لَا رَجُلَ في الدار، وقرأ أبو حيوة : **(لا مَسَاسِ)** بفتح الميم وكسر السين(54)، وفيه وجهان: **أحدهما**: اسم للفعل، كنزالِ ودراكِ. **والثاني**: هو اسم للخبر، عَلَمٌ للمسَّة، أي: لا تكون بيننا مَمَاسَّةٌ(55).

ب - المصدر السماعي: (فتح المكسور):

الْمِحَالِ	الْمَحَالِ

- قال تعالى: (ئم ئى ئي بج) **[الرعد:13]**.

(الْمِحَالِ): اسم، مذكر، مفرد، جامد، مصدر سماعي، من الفعل الثلاثي: **(مَحَلَ يَمْحَلُ)**، من باب: **(فَتَحَ يَفْتَحُ)**، ثلاثي مزيد بحرف: الألف، على وزن: **(فِعَالٌ)**، من مادة: (محل).

الجمهور على كسر ميم (المِحَال)، وهو فِعَال من المَحْلِ. قال أبو إسحاق: والمَحْلُ في اللغة الشدة (56)، أي: شديد القدرة والقوة، يقال: محل به، إذا غلبه، والمحل أيضًا: المكر والكيد، وهو المشهور في اللغة، يقال: محل به، إذا كاده وسعى به إلى السلطان. وفي الدعاء: "ولا تجعلْه ماحلًا مصدقًا" (57). والمماحلة: المماكرة والمكايدة، والمعنى على هذا: إنه شديد المكر والكيد لأعدائه، يأتيهم بالهلكة من حيث لا يحتسبون، يعضده: (ٹ ٹ ٹ ٹ ڈ ڈ) **[القلم:44]**، (پ پ پ ٹ) **[آل عمران:54]**.

ج – المصدر الميمي(58)**(فتح المضموم)**:

لِمُهْلَكِهم	**لمَهْلِكِهم**
مُجرِيها ومُرسِيها	**مَجرِيها ومَرسِيها**

- قول تعالى: (ۆ ۆ ۈ ۈ ۇٴ ۋ ۋ ۅ ۅ ۉ ۉ ې ې ى ى ئا) **[الكهف:59]**

(مَهْلِكِ): اسم، مذكر، مفرد، مشتق، مصدر ميمي، من الفعل الثلاثي: **(هَلَكَ يَهْلِكُ)**، من باب:**(ضَرَبَ يَضْرِبُ)**، ثلاثي مزيد بحرف: الميم، على وزن: **(مَفْعِلٌ)**، من مادة: **(هلك)**.

قرأ الجمهور غير عاصم **(لِمُهْلَكِهم)** بضم الميم وفتح اللام، وقرأ عاصم في رواية أبي بكر: (لِمُهْلَكِهم) بضم الميم وفتح اللام ، وهو مصدر بمعنى الإهلاك،و قرأ عاصم في رواية حفص: (لِمَهْلَكِهِم) بفتح الميم واللام، وهو مصدر هلك، لأن ما كان على **(فَعَل يَفْعِلُ)** فالمصدر مفعَل بفتح العين في الأمر العام، والزمان والمكان مفعِل بكسر العين(59).

قال ابن خالوية: الحجة لمن فتحها: أنه جعله مصدرا من قولهم: هلكوا مهلكا، كما قالوا:

طلعوا مطلعا، والحجة لمن قرأه بضم الميم، وفتح اللام: أنه جعله مصدرا من قولهم: أهلكهم الله مهلكا يريد: إهلاكا، فجعل مهلكا في موضعه. ودليله قوله تعالى أَدْخِلْنِي مُدْخَلَ صِدْقٍ (60).

- قال تعالى: (ڑ ک ک ک ک گ گ گ گ ڳ ڳ ڳ ڳ) **[هود:41]**.

(مَجْرَى): اسم، مذكر، مفرد، مشتق، مصدر ميمي، من الفعل الثلاثي: **(جَرَى يَجْرِي)**، من باب: **(ضَرَبَ يَضْرِبُ)**، ثلاثي مزيد بحرف: الميم، مقصور، أصله: **(مَجْرَيٌ)**، على وزن: **(مَفْعَلٌ)**، فيه إعلال بقلب حرف: الياء ألفا لتحركها وانفتاح ما قبلها، من مادة: **(جري)**. و**(مُرْسَى)**: اسم، مذكر، مفرد، مشتق، مصدر ميمي، من الفعل الرباعي: **(أَرْسَى)**، من باب: (أفعل)، ثلاثي مزيد بحرف: الميم، مقصور، أصله: **(مُرْسَوٌ)**، على وزن: **(مُفْعَلٌ)**، فيه إعلال بقلب حرف: الواو ألفا لتحركها وانفتاح ما قبلها، من مادة: **(رسو)**.

قرأ الأعمش، ويحيى بن وثاب، وابن مسعود – رضي الله عنه –، وأبي الجوزاء، وابن يعمر: **(مُجرِيها ومُرسِيها)** بضم الميم فيهما وكسر الراء والسين مع ياء بعدهما، وقرأ الباقون بالفتح(61).

فالحجة لمن ضم: أنه أراد: المصدر من قولك: أجرى يجري مجرى. والحجة لمن فتح: أنه أراد المصدر من قولك: جرت مجرى. فأما ضمّ الميم في **(مرساها)** فإجماع(62).

(كسر المفتوح):

الْمَفَرُّ	المِفر

- قال تعالى(ۇ ۆ ۆ ۈ ۈ ۇٴ) **[القيامة:10]**.

(الْمَفَرُّ): اسم، مذكر، مفرد، مشتق، مصدر ميمي، من الفعل الثلاثي: **(فَرَّ يَفِرُّ)**، من باب: **(ضَرَبَ يَضْرِبُ)**، ثلاثي مزيد بحرف: الميم، أصله: **(مَفْرَرٌ)**، على وزن: **(مَفْعَلٌ)**، فيه إعلال بنقل: الفتحة للحرف الساكن قبلها، وفيه إدغام حرفين متماثلين متحركين، من مادة: **(فرر)**.

قرأ الجمهور بفتح الميم والفاء، أي: الفرار، وهى قراءة الجمهور، وشذَّ كسرها مع فتح الفاء، أي: الجيد الفرار، وعزاهما ابن عطية إلى الزهري(63).

2/2– المشتقات:

انحصرت القراءات القرآنية – على حد البحث في مصادر القراءات– لحركة الميم في المشتقات في باب اسم المكان(64)، ومن ذلك:

(فتح المضموم):

مُدخل	مَدخل

- قال تعالى: (ﮓ ﮔ ﮕ ں) **[النساء:31]**

(مُدْخَلَ): اسم، مذكر، مفرد، مشتق، اسم مكان، من الفعل الرباعي: **(أَدْخَلَ)**، من باب: **(أَفْعَلَ)**، ثلاثي مزيد بحرف: الميم، على وزن: **(مُفْعَلٌ)**، من مادة: (دخل).

قَرَأَ نَافِع وَحده **(مَدخلًا)** مَفْتُوحَة الْمِيم وَقَرَأَ الْبَاقُونَ **(مُدخلًا)** بالضم(65).

الحجة لمن ضم: أنه جعله مصدرا من أدخل يدخل، والحجّة لمن فتح: أنه جعله مصدرا من دخل يدخل مدخلا ودخولا (66).

(ضم المفتوح):

مَقام	مُقام

- قال تعالى: (ﮪ ﮯ ﮰ ﮱ ﯓ ﯔ ﯕ ﯖ) **[مريم:73]**، وقوله تعالى: (ﮪ ﮯ ﮰ ﮱ ﯓ ﯔ ﯕ ﯖ) **[مريم:73]** ، وقوله تعالى: (ﮋ ﮌ ﮍ ﮎ ﮏ ﮐ ﮑ) **[الدخان:51]**

(مَقَامًا): اسم، مذكر، مفرد، مشتق، اسم مكان، من الفعل الثلاثي: **(قَامَ يَقُومُ)**، من باب: **(نَصَرَ يَنْصُرُ)**، ثلاثي مزيد بحرف: الميم، أصله: **(مَقْوَمٌ)**، على وزن: **(مَفْعَلٌ)**، فيه إعلال بقلب حرف: الواو ألفا لتحركها وانفتاح ما قبلها، وفيه إعلال بنقل: الفتحة للحرف الساكن قبلها، من مادة: (قوم).

قرأ ابن كثير **(مَقَامًا)** بضم الميم وَالْبَاقُونَ بِفَتْحِهَا(67)، فالحجة لمن ضمّ: أنه جعله من الإقامة، ولمن فتح: أنه جعله اسما للمكان(68).

3- ميم الجمع:

وندرت القراءات القرآنية لحركة الميم في هذا النوع، إلا في موضعين:

3/1-الضم والكسر والسكون:

عليهمْ	عليهمُ	عليهمِ

- قال: قال تعالى: (ڤ ڤ ڤ ڦ ڦ ڦ ڄ ڄ ڄ) **[الفاتحة:7]**

قرأ ابن كثير وأبو جعفر وقالون بخلف عنه بضم ميم الجمع حالة الوصل مع وصلها بواو لفظا، وهذا مذهبهم في كل ميم جمع بشرط أن يكون الحرف الذي بعدها متحركا كما هنا وإذا وقع بعدها همزة قطع نحو عليكم أنفسكم كانت عند هؤلاء المذكورين من باب المد المنفصل؛ وعليه يكون فيها لابن كثير وأبى جعفر القصر فقط ويكون لقالون القصر والمد وستعرف مقدار المد عنده قريبا إن شاء الله تعالى. وقرأ ورش بصلة ميم الجمع بشرط أن يقع بعدها همزة قطع كالمثال المذكور، وهى عنده أيضا من قبيل المنفصل فيمد مدا مشبعا على قاعدته كما سيأتى. وقرأ حمزة ويعقوب بضم الهاء وصلا ووقفا والباقون بكسرها كذلك(69).

3/2-السكون والضم:

مكانتهمْ	مكانتهمُ

- قال: قال تعالى: (ۇ ۇ ۆ ۆ ۈ ۈ ۇٴ ۋ ۋ ۅ ۅ) **[يس:67]**.
- وجه قراءة الجمع أنها جمع "مكانة" وهي الحالة التي هم عليها، ولما كانوا على أحوال مختلفة من أمرهم جمعت لاختلاف الأنواع.

وقرأ الباقون "مكانتكم"، و "مكانتهم" حيثما وقعا بالإفراد، وهي مصدر يدلّ على القليل والكثير من صنفه من غير جمع. وأصل المصدر ألّا يثنى ولا يجمع مثل الفعل(70) والفعل مأخوذ من المصدر، فكما أن الفعل لا يثنى ولا يجمع فكذلك المصدر، إلا اذا اختلفت انواعه فحينئذ يشابه المفعول، فيجوز جمعه (71).

خاتمة بأبرز النتائج:

- اهتم العلماء في التراث بدراسة الحرف على حده؛ قلما يكمنه من أعمال لغوية ذات نتاج دلالي، فقد اهتم علماء النحو والصرف بالحروف على بنية الكلمة او في نظام الجملة.
- تنقسم القراءات القرآنية لعدة أقسام، ولعل الباحث يميل إلى تقسيمها إلى:
  - القراءات القرآنية في البنية الصرفية، وهي القراءات التي لا تؤثر على الشكل الإعرابي.
  - القراءات القرآنية في نظام الجملة، وهي القراءات التي تتناول تعدد الشكل الإعرابي للجملة القرآنية.
- اهتم العلماء في التراث بدراسة الحرف على حده؛ قلما يكمنه من أعمال لغوية ذات نتاج دلالي، فقد اهتم علماء النحو والصرف بالحروف على بنية الكلمة او في نظام الجملة.
- هناك علاقة وطيدة بين علم القراءات وعلم الصرف، فعلم القراءات ساعد بشكل مباشر بالاهتمام في دراسة البنية الصرفية، والتعرف على شكلها، وهذا الاهتمام ناتج عن تغير شكل الحركة في بنية الكلمة القرآنية.
- الميم من الأحرف الزائدة التي لها المقام الرفيع في البنية الصرفية، ولاسيما في باب الأسماء؛ لأنها تقوم بعملها الصرفي في عملية الاشتقاق كما في اسم الفعل واسم المفعول من الفعل الغير الثلاثي، وكذا تواجدها في الأوزان الاساسية للمصدر الميمي والهيئة، واسما الزمان والمكان.
- تعد حركة الميم المضمومة هي أكثر الحركات تواجدًا، ونعني بالميم هنا الميم الزائدة.
- تبدلت الميم المفتوحة بالمضمونة والعكس؛ نظرًا لختهما على اللسان، فالفتح ثم الضم أخف الحركات؛ ومن ثمّ تقارب التبادل بينهما .
- مثلت الميم الزائدة أكثر شواهد البحث؛ لوجودها في بنية الوزن المخصص لحالات المصدر الميمي والهيئة، واسما الزمان والمكان.
- ندر تواجد ميم الجمع في القراءات؛ لأنها مضمومة في الأصل وقد تبدل هذا الضم بالفتح والكسر في (عليهم)، وبالسكون في (مَكانَتِهِمْ)، ومن المعلوم أن الضم من المعبرات على الجمع، والسكون والفتح على الإفراد؛ فلزم تواجد ميم الجمع بالضم في كل البنى الصرفية للكلمة القرآنية عدا المثالين السابقين.

❋ ❋ ❋ ❋ ❋

الهوامش:

(1)الروضة في القراءات الإحدى عشر، ص9.

(2) لسان العرب، 129/1.

(3) معجم مصطلحات علم القراءات القرآنية، ص269.

(4) قواعد الترجيح عند المفسرين، ص89.

(5) معجم مقاييس اللغة، ص396.47.

(6)ارتشاف الضّرب – صفحات المحقق– 47/1.

(7)البرهان في علوم القرآن: 318/1.

(8) الإتحاف، ص:16.

(9) مناهل العرفان للزرقاني: 1/ 412.

(10) مقدمات في علم القراءات ، ص: 37.

(11) المقدمة في علم القراءات ، ص 12.

(12) تدريب الراوي، 27/1.

(13) النشر، 19/1: 24، والإتقان، 203/1.

(14) مباحث في علم القراءات ، ص: 44.

(15) طَيِّبَةِ النَّشْرِ ، ص:32.

(16)القراءات القرآنية وأثرها في النحو والفقه، ص: 259.

(17) رسالة ابن تيمية في الأحرف السبعة ، ص: 57 .

(18) المرجع السابق ، ص: 54 .

(19) مناهل العرفان، 138/1.

(20) النشر، 52/1.

(21) المصدر السابق، 53/1.

(22) القراءات القرآنية نشأتها – أقسامها – حجيتها – ، ص: 47.

(23) مختار الصحاح، ص: 70.

(24) نتائج الفكر في النحو، ص: 59، شرح المفصل، 4/ 447.

(25)الإيضاح، ص: 54، واللباب، 1/ 50، 51.

(26) معجم اللغة العربية المعاصر، 2059/3.

(27) اللباب في علل البناء والإعراب، 220/2.

وتزاد الميم بثلاثة شروط أيضًا، وهي: أن تتصدَّر، ويتأخر عنها ثلاثة أصول فقط, وألا تلزم في الاشتقاق، وذلك نحو: مَسْجِد ومَنْبِج، بخلاف نحو: ضِرغام، ومَهْد، ومَرْزَجُوش4، ومِرْعِز، فإنهم قالوا: "ثَوْبٌ مُمَرْعَز" فأثبتوها في الاشتقاق. أنظر: ضياء السالك إلى أوضح المسالك، 336/4 – 337.

(28) توضيح المقاصد والمسالك، 1534/2.

(29) الإتحاف ، ص: 100.

(30) كتاب سيبويه 201/4 .

(31) علل التصريف ص .6

(32) سر صناعة الإعراب 151/2 .

(33) يقال كفّ مِعِيرة إذا كان عظمها الأوسط ناتِئًا ، ينظر اللسان " عير" .

(34) الممتع : 694/2.

(35) اللباب في علل البناء والإعراب، 482/1.

(36) سر صناعة الإعراب 105/2 .

(37)المحرر الوجيز، 461/4.

(38)المبسوط، ص:227. والتذكرة 2/ 358.

(39)السبعة، ص: 315، الحجة 4/ 196. والنشر 2/ 280.

(40)المحرر الوجيز، 150/5.

(41)البحر المديد في تفسير القرآن المجيد 14/1.

(42)التيسير في القراءات السبع، ص: 91.

(43)المحرر الوجيز، 5/ 246.

(44)حجة القراءات، ص: 179.

(45)المحرر الوجيز، 5/ 24.

(46) السبعة، ص: 177، النشر، 226/2، اتحاف الفضلاء ، ص : 200.

(47) الحجة، ص: 93.

(48)انظر جامع البيان 15/ 245 – 246. والنكت والعيون 3/ 306.

(49) كلهن من المتواتر، فقد قرأ أبو جعفر، ونافع، وعاصم: (بمَلكنا) بفتح الميم. وقرأ حمزة، والكسائي، وخلف: (بمُلكنا) بضم الميم. وقرأ الباقون: (بمِلكنا) بكسر الميم. انظر السبعة 422 – 423. والحجة 5/ 244. والمبسوط / 297/.

(50) كذا باللفظ شرحه الزمخشري 2/ 444. وحكاه عنه أبو حيان 6/ 268 – 269.

(51)السبعة، ص: 621.، المحرر الوجيز، 234/5.

(52)المبسوط، ص:424.

(53)الحجة، ص: 340.

(54)المحتسب 2/ 56. والمحرر الوجيز 11/ 102. وتفسير القرطبي 11/ 242.

(55)الكتاب الفريد، 451/4.

(56) معاني الزجاج 3/ 143.

(57) كذا في الصحاح (محل). والنهاية في غريب الحديث 4/ 303. والكشاف 2/ 283 وسموه حديث الدعاء. قال الحافظ في تخريج الكشاف 91 – 92: الذي في الحديث "القرآن شافع مشفع، وماحل مصدق". أخرجه ابن حبان (124) من حديث جابر – رضي الله عنه –، وأخرجه الطبراني في الكبير (10450). وأبو نعيم الحلية 4/ 108 كلاهما من حديث ابن مسعود – رضي الله عنه –. وأبو عبيد في فضائل القرآن/ 82/ من حديث أنس – رضي الله عنه –.

(58) يصاغ المصدر الميمي من الثلاثي على وزن (مَفْعَل) بفتح الميم والعين، مثلُ "مَقْتَلٍ ومَضرَبٍ ومَعْلَمٍ ومَوْجَلٍ ومَرقىً"، ومن غير الثلاثي كوزن اسم المفعول، أي الإتيان بالفعل المضارع ثم قلب حرف المضارعة ميمًا مضمومة، وفتح ما قبل الآخر

(59)السبعة ، ص: 393، والمبسوط ، 279.

(60) الحجة، ص: 227.

(61)إعراب النحاس 2/ 91. والمحرر الوجيز 9/ 153. وزاد المسير 4/ 108 – 109.

(62) الحجة، 179.

(63)الكامل في القراءات، ص: 654

(64)يصاغ على وزن " مَفْعَل " وذلك في حالات أولها إذا كان الفعل مفتوح العين في المضارعة ومن أمثلتها : سبح مَسَبح ، نهج منهَج ، شرب مشرَب .

وعلى وزن " مَفْعِل " وذلك في حالات أولها إذا كان الفعل مكسور العين في المضارعة . مثل : نزل مَنْزِل ، هبط مَهْبِط ، صار مَصْيِر ، جلس مَجْلِس.

يصاغ من الفعل غير الثلاثي على وزن الفعل المضارع مع إبدال حرف المضارعة ميماً مضمومة وفتح ما قبل الآخر كاسم المفعول والمصدر الميمي، نحو: انتدى ينتدي مُنتَدى ، اجتمع يجتمع .

(65)السبعة، ص: 232 ، 153، والمبسوط 178 – 179، والتذكرة 25/ 305.

(66) الحجة، 122 – 123.

(67)السبعة، ص: 411، والمبسوط، ص: 290.

(68) الحجة، ص: 239.

(69) البدور الزاهرة ، ص: 165.

(70) الهادي شرح طيبة النشر ، 218/2.

(71) القراءات وأثرها في علوم العربية ، 287/1.

References and Sources:

- Ibn al-Tawati, al-Tawati. (2008). Qur'anic Readings and Their Impact on Arabic Grammar and Islamic Jurisprudence. 1st ed. Dar al-Wa'i, Algeria.
- Ibn al-Jarzi, Muhammad (no date). Al-Nashr fi al-Qira'at al-'Ashr. 1st ed. Dar al-Kitab al-Arabi.
- Ibn Taymiyyah, Taqi al-Din (1987). Al-Fatawa al-Kubra, 1st ed. Dar al-Kutub al-'Ilmiyyah, Beirut.
- Ibn Jinni, Abu al-Fath 'Uthman (1999). Al-Muhtasib fi Bayyin Shawwad al-Qira'at wa al-Idah Anha. 1st ed. Ministry of Awqaf - Supreme Council for Islamic Affairs - Egypt.
- Ibn Jinni, Abu al-Fath 'Uthman (2000). The Secret of the Art of Grammar. 1st ed. Dar al-Kutub al-'Ilmiyyah, Beirut, Lebanon.
- Ibn Hayyan, Muhammad ibn Yusuf (1998). Irtishāb al-Darb min Lisan al-'Arab, edited by Rajab 'Uthman Muhammad. 1st ed. Al-Khanji Library - Cairo.
- Ibn Khalawayh, Ahmad (1981). The Argument in the Seven Readings. Edited by Abd al-Aal Salem Makram. 4th ed. Dar al-Shorouk, Beirut.
- Ibn Ajiba, Ahmad (1999). Al-Bahr al-Madeed fi Tafsir al-Qur'an al-Majeed. Edited by Ahmad Abdullah al-Qurashi Raslan. 1st ed. Published by Dr. Hassan Abbas Zaki, Cairo.

- Ibn Atiyah, Abd al-Rahman (2001). Al-Muharrir al-Wajeez fi Tafsir al-Kitab al-Aziz. Edited by Abd al-Salam Abd al-Shafi Muhammad. 1st ed. Dar al-Kutub al-Ilmiyyah, Beirut.
- Ibn Faris, Ahmad (1979). Dictionary of Language Standards. Edited by Abd al-Salam Harun. 1st ed. Dar al-Fikr, Lebanon.
- Ibn Mujahid, Abu Bakr (1980). Kitab al-Sab'a fi al-Qira'at. Edited by Shawqi Dayf. 2nd ed. Dar al-Ma'arif, Egypt.
- Ibn Manzur, Muhammad ibn Makram (1994). Lisan al-Arab. 3rd ed. Dar Sadir, Beirut.
- Ibn Mahran, Ahmad (1981). Al-Mabsut fi al-Qira'at al-'Ashr. Edited by Subay' Hamza Hakimi. (without). Arabic Language Academy - Damascus.
- Ibn Yashu, Jilali. (2006). Research in Linguistics: The Study of Arabic Phonetics, Similarity and Difference. Unpublished. Dar Al-Kitab Al-Hadith, Cairo.
- Ibn Ya'ish, Abu Al-Baqa. (2001). Al-Mufassal Commentary by Al-Zamakhshari. Edited by Emile Badi' Ya'qub. 1st ed. Dar Al-Kutub Al-Ilmiyyah - Beirut.
- Al-Ishbili, Ibn Asfour. (1996). Al-Mumt'a Al-Kabir fi Al-Tasrif. 1st ed. Library of Lebanon.
- Al-Baz, Muhammad Abbas. (2004). Research in the Science of Qira'at with an Explanation of the Principles of the Hafsic Narration. 1st ed. Dar Al-Kalima - Cairo.
- Jabbara, Yusuf bin Ali. (2007). Al-Kamil fi Al-Qira'at wa Al-Arba'i Al-Adab. Edited by Jamal bin Al-Sayyid bin Rafa'i Al-Shaib. 1st ed. Sama Foundation for Distribution and Publishing.
- Jabal, Muhammad Hassan. (1993). Sounds of the Arabic Language. 3rd ed. Maktaba Al-Adab, Egypt.
- Al-Hadithi, Khadija. (1965). Morphological Structures in the Book of Sibawayh. 1st ed. Al-Nahda Library, Baghdad, Iraq.
- Al-Harbi, Hussein bin Ali (2008). The Rules of Preference According to the Interpreters: A Theoretical and Applied Study. 2nd ed. Dar Al-Qasim, Saudi Arabia.
- Al-Hassan, Abu Ali (1995). Al-Rawda fi al-Qira'at al-Ihada' (The Garden of the Eleventh Readings). (No edition). Faculty of Usul al-Din, Imam Muhammad ibn Saud Islamic University.
- Al-Dani, Abu Amr (1984). Al-Taysir fi al-Qira'at al-Sab' (The Facilitation of the Seven Readings). Edited by Otto Trizel. 2nd ed. Dar al-Kitab al-Arabi (Arab Book House), Beirut.

- Al-Damiati, Shihab al-Din (2006). Ithaaf Fadala al-Bashar fi al-Qira'at al-Arba'a (The Gift of the Virtuous among Mankind in the Fourteen Readings). Edited by Anas Mahra. 3rd ed. Dar al-Kutub al-Ilmiyyah (Ilmiyyah House), Lebanon.
- Al-Razi, Zain al-Din or Abdullah (1999). Mukhtar al-Sihah (Selected as-Sihah). Edited by Youssef al-Sheikh Muhammad. 5th ed. Al-Maktaba al-Asriya (The Modern Library), Dar al-Namuthajiyah (The House of Models), Beirut, Sidon.
- Al-Zajjaj, Abu Ishaq (1988). The Meanings and Grammar of the Qur'an. Edited by Abdul Jalil Abdo Shalabi. 1st ed. Alam Al-Kutub - Beirut.
- Al-Zarqani, Muhammad Abdul Azim (1995). Manahil Al-Irfan fi Ulum Al-Quran (Sources of Knowledge in the Sciences of the Qur'an). 1st ed. Dar Al-Kitab Al-Arabi (Arab Book House), Beirut.
- Al-Zarkashi, Abu Abdullah Badr (1957). Al-Burhan fi Ulum Al-Quran (Source of the Qur'an). Edited by Muhammad Abu Al-Fadl Ibrahim. 1st ed. Dar Ihya Al-Kutub Al-Arabi (Arab Book House.(
- Al-Suhayli, Ahmad (1992). Results of Thought in Grammar. 1st ed. Dar Al-Kutub Al-Ilmiyyah - Beirut.
- Sibawayh, Amr ibn Uthman (2008). Al-Kitab (The Book). Edited by Abdul Salam Muhammad Harun. 3rd ed. Al-Khanji Library, Cairo.
- Al-Sirafi, Abu Sa'id (1955). News of the Basran Grammarians. 1st ed. Al-Babi Al-Halabi and Sons Press, Egypt.
- Al-Suyuti, Jalal Al-Din (2010). Training the Narrator in Explaining Taqrib Al-Nawawi. Edited by Mazen Al-Sarsawi. 1st ed. Dar Ibn Al-Jawzi - Saudi Arabia.
- Al-Ta'i, Faris. (2016). Language Sounds, Their Places of Articulation, Characteristics, and Impurities between Phonetic Studies and Quranic Recitation: A Comparative Study. 1st ed. Elaph Press, Baghdad.
- Al-Akbari, Abu al-Baqa. (1995). Al-Lubab fi Ilal al-Bina' wa al-I'rab. Edited by Abdul-Ilah al-Nabhan. 1st ed. Dar al-Fikr, Damascus.
- Omar, Ahmad Mukhtar. (2008). Dictionary of Contemporary Arabic. 1st ed. Alam al-Kutub, Cairo.
- Qaba, Abdul-Halim bin Muhammad. (1999). Quranic Readings: Their History, Establishment, Authenticity, and Rulings. 1st ed. Dar al-Gharb al-Islami.
- Al-Qadi, Abdul-Ghani. (none). Al-Budur al-Zahira fi al-Qira'at al-'Ashr al-Mutawatir min Tarikh al-Shatibiyyah and al-Durrah - The Irregular Readings and Their Direction from the Language of the Arabs. 1st ed. Dar al-Kitab al-Arabi, Beirut, Lebanon.

- Al-Qurtubi, Shams al-Din. (1964). Al-Jami' li Ahkam al-Qur'an = Tafsir al-Qurtubi. Edited by Ahmed Al-Bardouni and Ibrahim Atfeesh. 2nd ed. Egyptian National Library - Cairo.
- Al-Qudat, Ahmed Muflih et al. (2001). Introductions to the Science of Qur'anic Recitations. 1st ed. Dar Ammar - Amman.
- Al-Qifti, Jamal Al-Din (1986). Inbah Al-Rawat ala Anbah Al-Nahhat. 1st ed. Dar Al-Fikr Al-Arabi - Cairo.
- Al-Kilani, Abdul-Rahman Ayoub (1968). Sounds of Language. 2nd ed. Al-Babi Al-Halabi and Sons Press, Egypt.
- Muhaisin, Muhammad Salim (1984). Qur'anic Recitations and Their Impact on Arabic Sciences. 1st ed. Al-Azhar Colleges Library - Cairo.
- Al-Muradi, Badr Al-Din Qasim (2008). Clarification of Objectives and Paths in Explaining Ibn Malik's Alfiyyah. Edited by Abdul-Rahman Ali Suleiman. 1st ed. Dar Al-Fikr Al-Arabi - Cairo.
- Al-Mas'wal, Abdul-Ali (2007). Dictionary of Terms in the Science of Qur'anic Recitations. 1st ed. Dar Al-Salam - Egypt.
- Al-Najjar, Muhammad Abd Al-Aziz. (2001). The Light of the Traveler to the Clearest Paths. 1st ed. Al-Risala Foundation - Lebanon.
- Al-Nahhas, Abu Ja'far (1977). I'rab Al-Quran. 1st ed. Al-Ani Press, Baghdad.
- Al-Nuwayri, Muhibb Al-Din. (2003). Sharh Taybat Al-Nashr fi Al-Qira'at Al-'Ashr. Edited by Majdi Surur. 1st ed. Dar Al-Kutub Al-Ilmiyyah - Beirut.
- Hilal, Abd Al-Ghaffar Hamid. (1996). Sounds of the Arabic Language

❋ ❋ ❋ ❋ ❋